

الإيمان بالقدر خيره وشره

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾

١ هذه الآية دلت على خمسة من أركان الإيمان، أضع خطأ تحت كل ركن منها.

٢ ما الركن الذي لم يرد في هذه الآية؟

الركن السادس: الإيمان بالقدر خيره وشره

معنى الإيمان بالقدر خيره وشره:

التصديق والإقرار بأن كل ما يقع في الكون من خير أو شر فهو بقضاء الله تعالى وقدره.

الدليل على وجوب الإيمان بالقضاء والقدر:

الدليل قوله تعالى:

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).

ثمرَةُ الإِيمَانِ بِالقَضَاءِ والقَدَرِ:

الْمُؤْمِنُ يَصْبِرُ عِنْدَ الضَّرَاءِ وَلَا يَجْزَعُ أَوْ يَسْخَطُ، وَيَشْكُرُ عِنْدَ السَّرَّاءِ وَلَا يَخْتَالُ أَوْ يَتَكَبَّرُ؛
 لِأَنَّ كُلًّا مِنَ الضَّرَّاءِ وَالسَّرَّاءِ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ
 أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ
 أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ»^(١).

الْأَسْئَلَةُ

١ ما مَعْنَى الإِيمَانِ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ؟

التصديق بأن كل ما يقع من خير أو شر فهو بقضاء الله تعالى وقدره

٢ أَذْكَرُ الدَّلِيلِ عَلَى وَجوبِ الإِيمَانِ بِالقَدَرِ:

قال الله تعالى: إنا كل شيء خلقناه بقدر

(١) أخرجه مسلم برقم: ٢٩٩٩.